14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأربعاء 18 فبراير 2026 م الموافق 1 رمضان 1447 هـ - العدد 18085 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن دار التحرير للطباعة والنشر
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

عدن بين الصراع والفرصة

يجب تحييد المدينة لإنقاذ دورها التجاري والصناعي

أحمد ناصر حميدان

لا تحتاج عدن إلى سيل جديد من القرارات، ولا إلى خطابات متكررة عن أهميتها التاريخية ودورها الاقتصادي. ما تحتاجه في الحقيقة هو قرار واحد صادق وشجاع: إخراجها من دائرة الصراع السياسي وتحويلها إلى منطقة آمنة ومحايدة تُدار بعقل اقتصادي لا بعقل صراعي.

عدن ليست مدينة عادية في الجغرافيا أو في التاريخ. موقعها الطبيعي يمنحها ميزة مطلقة على خطوط الملاحة الدولية، ويجعلها نقطة عبور وتبادل تجاري ذات قيمة زمنية ولوجستية عالية. هذه الميزة ليست نظرية، بل هي أساس المكانة التي احتلتها عدن سابقًا كميناء عالمي ومركز تجاري وصناعي نشط. غير أن الجغرافيا وحدها لا تبني نهضة، إذا كانت البيئة السياسية والأمنية طاردة، والإدارة خاضعة للتجاذب، والقرار الاقتصادي أسير الصراع على النفوذ.

التجارب حول العالم تثبت أن المدن ذات المواقع الاستراتيجية لا تنهض بالشعارات، بل بثلاثة شروط واضحة: بيئة استثمارية مستقرة، أمن قانوني ومؤسسي، وإدارة مهنية مستقلة نسبيًا عن صراعات السلطة. هذه الشروط غائبة أو مهزوزة في عدن اليوم، ليس بسبب نقص الإمكانات، بل بسبب تضارب المشاريع السياسية وتحوّل المدينة إلى ساحة تنافس على السيطرة بدل أن تكون منصة للإنتاج.

الصراع على عدن أضعفها اقتصاديًا، وأربك مؤسساتها، وأخاف رأس المال، وشتّت الكفاءات. وكل طرف يعتقد أنه إذا أحكم قبضته على المدينة فقد ربح المعركة، بينما الحقيقة أن المدينة نفسها تخسر في كل جولة شد وجذب. فالمدن لا تزدهر تحت منطق الغلبة، بل تحت منطق الشراكة والاستقرار.

من هنا تبرز فكرة تحييد عدن كخيار عملي لا نظري. تحييدها لا يعني فصلها عن محيطها، ولا إلغاء الانتماءات السياسية، بل يعني الاتفاق على إخراجها من حسابات الصراع المباشر، ومنحها وضعًا إداريًا واقتصاديًا خاصًا، تُدار فيه وفق معايير الكفاءة والشفافية، وتُحمى فيه المؤسسات من التدخلات الفئوية. إدارة مدنية مهنية، وهيئات اقتصادية مستقلة، ونظام أمني مؤسسي، وضمانات قانونية للمستثمرين - هذه ليست ترفًا، بل شروط تشغيل لمدينة موانئية عالمية.

تحييد عدن يمكن أن يحولها إلى منطقة اقتصادية نشطة تدر إيرادات حقيقية للدولة، وتساهم في تغطية الرواتب وتحسين الخدمات، بدل أن تبقى عبئًا ماليًا وساحة استنزاف. فالميناء، والمناطق الصناعية، والخدمات اللوجستية، والنشاط التجاري، يمكن أن تشكل رافعة اقتصادية إذا توفرت الثقة والاستقرار.

السؤال الجوهري ليس: من يحكم عدن؟ بل: كيف تُحكم عدن؟

الفرق كبير بين مدينة تُدار كغنيمة سياسية، ومدينة تُدار كمنصة اقتصادية وطنية. الأولى تُستنزف، والثانية تُنمّى. الأولى تُقصي الكفاءات، والثانية تستدعيها. الأولى تُخيف المستثمر، والثانية تجذبه.

التحدي الحقيقي أمام القوى السياسية اليوم ليس في كسب جولة نفوذ داخل المدينة، بل في القدرة على الاتفاق على تحييدها لصالح الجميع. هذا الاختبار سيكشف من يفكر بعقل الدولة، ومن لا يزال أسير عقل الجماعة.

عدن لا تطلب المستحيل. تطلب فقط أن تُترك لتعمل.
وإذا عادت عدن للعمل... عاد معها الأمل.

بتوجيهات الخنبشي..

تدشين حملة إشهار الأسعار وحماية المستهلك في الشحر بحضرموت

الشحر/ خاص:

بتوجيهات عضو مجلس القيادة الرئاسي - محافظ حضرموت، سالم الخنبشي، شهدت مدينة الشحر تدشين حملة إشهار الأسعار وحماية المستهلك، التي ينفذها مكتب الصناعة والتجارة بساحل حضرموت، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الرقابة على الأسواق وضبط المخالفات التموينية، بما يسهم في حماية المستهلك وضمان استقرار الأسعار.

وجرى التدشين بحضور مدير عام مديرية الشحر عادل محمد باعكابة، ومدير عام مكتب الصناعة والتجارة بساحل حضرموت عماد صلاح المشجري، حيث أعقبه نزول ميداني إلى عدد من المحال التجارية والأسواق في المدينة، للاطلاع على مدى التزام التجار بإشهار الأسعار بصورة واضحة للمواطنين.

وأكد باعكابة أهمية تكاتف الجهود بين السلطة المحلية ومكتب الصناعة والتجارة، لضمان التزام كافة المحال التجارية بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل التجاري، مشددًا على ضرورة إشهار الأسعار بشكل علني بما يعزز الشفافية ويمنع أي تلاعب أو استغلال.

من جانبه، أوضح المشجري أن هذه الحملة تأتي ضمن خطة المكتب الرقابية للعام الجاري، وتهدف إلى نشر الوعي بأهمية إشهار الأسعار، وضبط المخالفين، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق غير الملتزمين، داعيًا جميع التجار إلى التعاون مع فرق التفتيش بما يخدم المصلحة العامة، منوها إلى أن فرق الرقابة ستواصل نزولها الميداني خلال الأيام القادمة للتأكد من التزام كافة الأنشطة التجارية، مؤكدًا أن حماية المستهلك تمثل أولوية قصوى، وأن المكتب لن يتهاون في تطبيق القانون على المخالفين.

تحت شعار «نظافة عدن مسؤوليتي»

محافظ عدن يدشن الحملة الشاملة للنظافة والتوعية

عدن / رياض مطر :

دشّن وزير الدولة، محافظ محافظة عدن، عبد الرحمن شيخ، أمس بساحة العروض في مديرية خور مكسر، الحملة الشاملة للنظافة والتوعية تحت شعار نظافة (عدن مسؤوليتي) .

واكد وزير الدولة محافظ عدن، أن الحملة التي تأتي ضمن شعار السلطة المحلية (معاً من أجل عدن جديدة قوية ومدنية)، تمثل انطلاقة لمرحلة جديدة تستهدف استعادة الوجه الحضاري والثقافي للعاصمة المؤقتة عدن.. مشيراً إلى أن جهود النظافة ستكون عنواناً لمرحلة قادمة يلمس فيها المواطن تغييراً حقيقياً على مختلف الأصعدة.

ودعا الوزير شيخ إلى التفاعل الإيجابي والمشاركة الفاعلة في إنجاح الحملة.. مؤكداً أنها ستُنفذ بصورة مستدامة، وبإشراك مختلف الطاقات والإمكانات المتاحة، لتتحول إلى برنامج عملي يعزز مستوى الوعي المجتمعي ويحافظ على المظهر العام للمدينة.

من جانبه، أوضح وكيل أول محافظة عدن محمد شاذلي، أن الحملة ستتواصل بمشاركة جميع مديريات المحافظة والجهات والمؤسسات المعنية.. مبينا ان ما يجري اليوم يمثل بداية حقيقية ضمن برنامج رئيسي يتبناه محافظ المحافظة، يهدف إلى ترسيخ ثقافة النظافة والعمل المجتمعي المستدام.

واعتبر وكيل محافظة عدن لقطاع الإعلام محمد سالم، الحضور الكبير في ساحة العروض يعكس حرص مختلف فئات المجتمع على حماية مستقبل عدن وأبنائها.

من جهته، أوضح مدير عام صندوق النظافة والتحسين بمحافظة عدن قائد أنعم، أن الصندوق أعد خطة ميدانية متكاملة لتنفيذ الحملة، تتضمن توزيع الفرق الميدانية والآليات على عدد من المواقع المستهدفة في مديريات المحافظة، إلى جانب تعزيز جهود رفع المخلفات المتراكمة وتنفيذ حملات توعوية مرافقة لترسيخ ثقافة النظافة لدى المواطنين.

أكدت على استمرار البيع

شركة النفط تعلن عن توفر البنزين بالسعر الرسمي في سقطرى

سقطرى/ خاص :

أعلنت شركة النفط اليمنية، عبر مكتبها في محافظة سقطرى، عن توفر مادة البنزين بالسعر الرسمي المحدد بـ25 ألف ريال للدبة، مع توفير كميات كبيرة لتلبية احتياجات المواطنين في عموم الجزيرة.

وأكد المكتب أن عملية البيع مستمرة يومياً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى منتصف الليل، وأن المخزون المتوفر كاف لضمان استقرار التموين خلال الفترة الحالية والقادمة.

وفيما يتعلق بالمزاعم التي تم تداولها حول عدم توفر مادة البنزين، أكد مكتب شركة النفط أن هذه الادعاءات لا أساس لها من الصحة، وأن المادة متوفرة بكميات كافية وبالسعر الرسمي، داعياً المواطنين إلى تحري الدقة واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية.. موضحا أن توافر مادة البنزين يأتي بناءً على توجيهات وزير النفط والمعادن ومتابعة مباشرة منه، لضمان انتظام عملية التموين واستقرار السوق المحلية، وذلك بالتنسيق مع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، بما يسهم في تعزيز استقرار الخدمات الأساسية في المحافظة.

وجددت شركة النفط اليمنية التزامها بالعمل المستمر لضمان استقرار السوق المحلية وتوفير المشتقات النفطية، بما يلبي احتياجات المواطنين.

يوميات

أمن البحر الأحمر.. بين مسالك الاختبار وعقدة غياب السيادة والخيار

يكتبها / د. محمد قباطي

لم يعد البحر الأحمر مجرد ممر مضطرب، بل مرآة لاختلال أعمق يتعلق بطبيعة السلطة والسيادة على اليابسة اليمنية. فالتطورات منذ أواخر 2025 – وفي مقدمتها إنهاء مهمة «أونمها» وتصاعد التوتر الأمريكي–الإيراني – كشفت واقعًا كان يتشكل تدريجيًا، حين تداخلت الجغرافيا بالأمن وتماهى الاقتصاد بالحرب.

وقد حذّر تحليلي المنشور في EURASIA REVIEW في نوفمبر 2025 من تحول البحر الأحمر إلى «ممر صراع» بفعل الفراغ السيادي. واليوم يتأكد أن المشكلة لم تكن في البحر ذاته، بل في غياب الدولة القادرة على ضبط العلاقة بين الجغرافيا والسيادة.

الممر الأحمر: من تجميد الصراع إلى إعادة إنتاجه

منذ اتفاق ستوكهولم، تحولت الحديدة إلى نموذج لإدارة الصراع عبر التعليق بدل الحسم، ما أتاح لأطراف غير دولية تحويل حضورها إلى مورد سياسي واقتصادي.

وفي هذه البيئات، تقاس السيطرة بالقدرة على تحريك تدفقات الوقود والسلاح والمال، ليصبح الممر البحري عنصرًا في استمرار الصراع لا مجرد مسرح له.

إن إنهاء «أونمها» كشف حدود إدارة الأزمة بدل حلها، وأعاد السؤال الجوهري: من يملك القرار على الساحل؟

الدولة واستعادة المعنى الاستراتيجي للجغرافيا

يبدأ استقرار البحر الأحمر من استقرار الدولة اليمنية القادرة على تحويل الساحل إلى خط دفاع سيادي، والمضيق إلى مرفق عبور، والميناء إلى اقتصاد دولة لا اقتصاد حرب. فالجغرافيا لا تستعيد معناها الاستراتيجي بذاتها، بل بقدرة الدولة على إدارتها ضمن رؤية سيادية متماسكة تعيد ربط الأمن البحري بوظيفته الوطنية.

ومن دون ذلك، سيظل البحر عرضة لدورات تصعيد دون حسم، ويبقى السؤال الجوهري: أي دولة ستنهض لتمنع تحويل البحر إلى امتداد لصراع الداخل؟ إن استعادة هذه الوظيفة السيادية لا تمثل خيارًا سياسيًا فحسب، بل شرطا بنيويًا لإخراج البحر الأحمر من دائرة الاستخدام الوظيفي في صراعات الآخرين، وإعادته إلى موقعه الطبيعي كرافعة استقرار وازدهار.

الخاتمة

والأخطر في هذه اللحظة أن «اقتصاد البحر» صار يعمل كاقتصاد حرب عابر للضفتين: شركات واجهة، وسلاسل توريد رمادية، ووسطاء نقل وتمويل، تُحوِّل أي هدنة إلى فرصة لإعادة التموضع لا لبناء السلام. ومع تراجع أدوات الرقابة الدولية، تتسع فجوة المساءلة، فتتحول الكلفة إلى كلفة صامتة تتحملها شرعية الدولة وسمعتها وقدرتها على اجتذاب الاستثمار وإعادة تشغيل الموانئ وفق معايير شفافة.

ولهذا فإن الاستجابة الأكثر فاعلية ليست في تكثيف الدوريات وحدها، بل في بناء «حزمة سيادية» متكاملة: إدارة موحدة للسواحل والموانئ، قواعد صارمة لمكافحة التهريب وغسل الأموال، منظومة جمارك حديثة، وتنسيق قانوني وأمني يربط أمن الممرات البحرية بإصلاح مؤسسات الدولة على اليابسة. فعندها فقط يصبح الردع البحري سندًا لسيادة وطنية، لا بديلًا عنها.

وفي هذا السياق، يأتي هذا المقال تطويرًا وتحليلًا مُحدّثًا لرؤيتي المنشورة في EURASIA REVIEW بتاريخ 10 نوفمبر 2025، والتي حذرت من تحول البحر الأحمر إلى ممر صراع بفعل غياب الشرعية وتوسع شبكات الوكلاء، تأكيدًا على أن الأمن البحري المستدام يبدأ بدولة مستعادة الوظيفة والسيادة، لا بمجرد إدارة التهديد من الخارج.

مجمع الشيخ عثمان الصحي يشهد نقلة نوعية في جودة الخدمات المقدمة للمواطنين

عدن/خاص:

شهد مجمع الشيخ عثمان الصحي بمديرية الشيخ عثمان في العاصمة عدن، تحسنًا ملحوظًا في الآونة الأخيرة من خلال النقلة النوعية في جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

وأوضحت مديرة مجمع الشيخ عثمان الصحي الدكتورة إحسان عبده، أن هذا التحسن جاء نتيجة للإصلاحات المستمرة والجهود المبذولة لتعزيز الخدمات الصحية، ويركز المجمع على تطوير البنية التحتية، وتوسيع نطاق الخدمات الصحية التخصصية، الى جانب خدمات الرعاية الصحية الأولية، لزيادة قدرة المجمع الاستيعابية، بهدف تقديم خدمات صحية متميزة للمواطنين في المديرية بتكاليف مناسبة، بما يتناسب مع ظروفهم.

واشادت احسان بدور الطاقم الطبي من الأطباء والممرضين والفنيين والإداريين الذين يبذلون جهدهم في المجمع ليقوم بدوره الخدمي والإنساني تجاه المرضى، شاكرة وزير الصحة ومحافظ محافظة عدن ومكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة والمديرية والمجلس المحلي بمديرية الشيخ عثمان، لدعمهم واستجابتهم الدائمين، لتعزيز ديمومة الخدمة الصحية في المجمع.

ويُعد مجمع الشيخ عثمان الصحي من أهم المجمعات الصحية في المحافظة، والذي يخدم عددًا كبيرًا من المواطنين.

محطات

الحوار وكتّاب وصحفيو (14 أكتوبر)

طارق حنبلة

لكل دولة في العالم، حتى في تنكة بلاد النامس، كتاب وصحفيون ومفكرون ومبدعون في العلوم الإنسانية يعرفون بـ(قادة فكر المجتمع) ذلك لأنهم المعنيون الأساسيون والمحوريون في كل شؤون وهموم وقضايا الناس والمجتمع، أكانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو أيديولوجية، طبية مناخية... إلى آخره.

ولعل الحوار الجنوبي - الجنوبي المزمع عقده برعاية كريمة من مملكة الخير والسلام ممثلة بصاحب السمو الملكي جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حفظهما الله ورعاهما، والإخوة الإجلاء في دول التحالف، حماة العروبة والإسلام وأمن واستقرار المنطقة الذين لا يبخلون بأغلى ما لديهم لدعم ومساندة شعبنا وحكومة بلادنا ممثلة بالمجلس الرئاسي، وهو ما أثبتته كل الأوقات الصعبة والمنعطفات الخطيرة التي عصفت تداعياتها - ومازالت - بحياة الانسان اليمني المضنية والمؤلمة والمخيفة وعلى كافة الأصعدة.. لعل هذا الحوار الجوهري والحاسم بشأن القضية الجنوبية هو خطوة تاريخية هامة وذهبية حقا للانطلاق بصدق نحو آفاق حلول عملية قائمة على أساس المنطق السياسي والوفاء الجميل والرائع، والأكثر من خلاق لهذا الوطن المجيد والغالي على قلوبنا والذي مزقته الأزمات وعصفت به الزلازل والمحن.

ولا أجافي الحقيقة مطلقاً أو أجفف ينابيع العقل والمنطق والوعي الجمعي وعمقه ومدلولاته وحركة بنائه وتطوره اللاحق، إذا قلت وبصوت عال إن كتاب وصحفيي ومبدعي ورواد "14 أكتوبر" الصحيفة الحكومية والرسمية الوحيدة العاملة في هذه الظروف السياسية العاصفة قولاً وفعلاً، هم الأهم والأجدر والأنسب في المشاركة في هذا الحوار السياسي المحوري، الذي يمثل نقطة تحول استراتيجية في واجهة وعمق وصلب القضية الجنوبية الأرضية الأبرز لحل الاشكاليات والمعضلات والعقبات التي تعترض مسيرة حياتنا وتجربتنا السياسية والفكرية والاقتصادية ودوران عجلة التنمية التي اصبحت شبه متوقفة.

بعيداً عن لغة (القبقبة للولي والفائدة للقيوم) مش نحنا نتعب ونتنكد ونعمل ليل نهار وعلى قدم وساق والمطبلون يذهبون إلى هذا المحفل الهام، و(يتقرصوا العافية) على حساب مصالح الوطن العليا والدنيا وما عليها. هذا الكلام لا يمكن قبوله من الألف إلى الياء، وعلى الجهات المسؤولة (حمران العيون) تحمل مسؤوليتهم الوطنية والقومية والأخلاقية.

عيب والله العظيم.. عيب في كل محفل سياسي هام يتم تهميش واستبعاد كتاب وصحفيي ومبدعي 14 أكتوبر الصحيفة الحكومية الأم حاليا، والتعامل معنا وكأننا إخوة المسؤولين ومن الرضاعة فقط.